

مؤشر

ترجمات





هآرتس: كيف أصبح الإعلام الإسرائيلي ذراعاً دعائياً لحكومة الحرب

(إقليمي ودولي . هآرتس)

انتقد إيدو ديفيد كوهين في تقرير نشرته صحيفة هآرتس الإعلام الإسرائيلي كونه أصبح بوقاً دعائياً للحكومة الإسرائيلية.

ويقول الكاتب إن حرب غزة تتكشف على شاشات الإسرائيليين المختلفة عبر تقارير مباشرة لا تخضع للتدقيق عن الروايات الرسمية للجيش الإسرائيلي، بالإضافة إلى مؤتمر صحفي يومي للمتحدث العسكري الأدميرال دانيال هجاري.

وفي غضون ذلك، تقلل التغطية من أهمية الأسئلة الحرجة التي نشأت خلال الصراع، مثل مدى تعريض المناورة البرية لحياة الرهائن الإسرائيليين في غزة للخطر.

بعد انتقادات لمن هم في السلطة في الأيام الأولى بعد هجوم حماس في 7 أكتوبر، كرست القنوات الإخبارية الإسرائيلية نفسها منذ ذلك الحين لتعزيز الروح المعنوية الوطنية، معتمدة حصرياً على التصريحات العسكرية الرسمية وتتجاهل تماماً الخسائر الفلسطينية.

ويتهم الكاتب وسائل الإعلام الإسرائيلية بأنها أصبحت بوقاً دعائياً لحكومة الحرب وتتجاهل عن قصد مناقشة القضايا التي تشكل إراجاً للحكومة الإسرائيلية بحجة الحفاظ على الروح المعنوية للبلاد.

ويقول الكاتب إن الحكومة سيطرت على نحو متزايد على رسائل وسائل الإعلام حول العمليات العسكرية من خلال الرقابة وغيرها من الوسائل.

ويرى النقاد أن تلك الممارسة قوضت التقارير المستقلة ودور وسائل الإعلام في توفير معلومات موضوعية للجمهور.

في المقابل، يعارض المؤيدون أن تقييد المعلومات ضروري لأسباب أمنية أثناء أوقات الصراعات. لكن المخاوف أثرت من أنها قوضت حريات الصحافة والتغطية النقدية لتعامل الحكومة مع القضايا العسكرية.

بوليتيكو: إسرائيل وحماس غير متحمسين لخطة مصر لإنهاء حربهما

(إقليمي ودولي . بوليتيكو)

استعرض موقع بوليتيكو ردود فعل حركة حماس ودولة الاحتلال على المقترح المصري لوقف إطلاق النار وإنجاز صفقة لتبادل الأسرى.

وقال الموقع الأمريكي إن إسرائيل وحماس قدمتا يوم الاثنين رداً فاتراً على الاقتراح المصري بإنهاء حربهما المريرة. لكن رد العدوين اللدودين لم يصل إلى حد الرفض القاطع للخطة، مما أثار إمكانية جولة جديدة من الدبلوماسية

لوقف الهجوم الإسرائيلي المدمر في قطاع غزة.

ولم يعلق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مباشرة على الاقتراح. لكنه تحدث إلى أعضاء حزبه الليكود، فقال إنه مصمم على المضي قدما في الهجوم الإسرائيلي.

وقال: «نحن نوسع القتال في الأيام المقبلة وستكون هذه معركة طويلة ولن تنتهي قريباً».

ومن المتوقع أن يجتمع مجلس الوزراء الحربي بزعامة نتنياهو في وقت متأخر من يوم الاثنين. ولم يتضح ما إذا كانوا سيناقشون الاقتراح المصري.

ولم ترد حماس رسمياً على الاقتراح. ولم يتضح بعد ما إذا كانت حماس ستوافق على التخلي عن السلطة بعد السيطرة على غزة على مدى السنوات الـ 16 الماضية.

وأصدر عزت الرشق، وهو مسؤول كبير في حماس يعتقد أنه مقيم في قطر، بياناً كرر فيه موقف الجماعة بأنها لن تتفاوض دون «إنهاء كامل للعدوان».

وقال «شعبنا يريد وقف العدوان ولا ينتظر هدنة مؤقتة أو جزئية لفترة قصيرة يتبعها مزيد من العدوان والإرهاب».

دمرت الحرب أجزاء كبيرة من غزة، وقتلت أكثر من 20600 فلسطيني وشردت جميع سكان المنطقة تقريباً البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

وحذر مسؤولو الأمم المتحدة من أن ربع السكان يتضورون جوعاً تحت حصار إسرائيل للأرض، والتي تسمح فقط بالقليل من الإمدادات.

جيروزاليم بوست: لماذا الانتقال إلى شبه جزيرة سيناء هو الحل لفلسطيني غزة

(إقليمي ودولي . جيروزاليم بوست)

نشرت صحيفة جيروزاليم بوست مقالا للكاتب الإسرائيلي جويل روسكين يستعرض الأسباب التي تجعل من سيناء وفق زعمه المكان الأنسب والأفضل لتوطين سكان غزة.

يقول الكاتب إن قطاع غزة الذي تبلغ مساحته 365 كيلومتراً نقطة توتر في العلاقات الإسرائيلية المصرية منذ غزو الجيش المصري للقطاع في عام 1948 كجزء من محاولة مصر الفاشلة لإبادة دولة إسرائيل.

منذ عام 1948، وحتى الإفراج الجزئي الحالي عن بعض الأطفال والنساء الإسرائيليين الذين احتجزتهم حماس، شارك المصريون مشاركة كبيرة في السياسة والاقتصاد في قطاع غزة.

ويتهم الكاتب مصر بأنها هي من حبست سكان غزة ولاجئي حرب 1948 في قطاع غزة، ولا تزال، بدعم من الأمم

المتحدة، وتحرمهم من حقهم في إعادة بناء حياتهم في جميع البلدان العربية، وكانت هذه السياسة القاسية أحد العوامل المحفزة الرئيسة والطويلة الأجل لتكثيف الركود البشري الذي يشهده الآن نحو 1.8 مليون نسمة داخل القطاع.

وتطرق الكاتب إلى اندلاع الحرب الحالية وما سببته المعارك في القطاع من أضرار كبيرة وتدمير والتي ألقى الكاتب فيه باللوم على حركة حماس باعتباره السبب فيما يحدث.

ويرى الكاتب ضرورة حتمية في إخلاء المدينة بالكامل وإعادة تصميمها وبنائها بعد التدمير الكبير الذي لحق بها ودمر بنيتها التحتية وذلك لتوفير ظروف مواتية للسكن. ويتطلب هذا الجهد خبرة فريدة وتمويلًا هائلًا وسيستغرق وقتًا طويلًا لا يمكن حسابه. لذلك، من المتوقع أن تنتهي الحرب بتحدي إنساني فريد يتمثل في كيفية بناء مستقبل أفضل لشعب غزة.

سيناء توفر ظلًا لأزمة غزة

واستعرض الكاتب ما تعانيه غزة منذ الانسحاب الإسرائيلي منها عام 2005 وأن الوضع فيها يستلزم ظلًا إبداعيًا يوفر لسكان غزة أملاً ومستقبلًا جديدًا.

وقال إن شبه جزيرة سيناء المجاورة، في جوهرها، هي عكس قطاع غزة تمامًا، الذي يضم أحد أنسب الأماكن على وجه الأرض لتزويد سكان غزة بالأمل والمستقبل السلمي. ويبلغ عدد سكانها 60 ألف نسمة في مساحة أكبر 165 مرة من القطاع، وهم بالكاد حوالي ثلث سكان غزة، مما يجعلها واحدة من أكثر الأماكن فراغًا في منطقة البحر المتوسط.

ولفت الكاتب إلى أن مصر استثمرت في شمال غرب سيناء بشكل كبير في قطاع الزراعة، بما في ذلك قنوات المياه العذبة. علاوة على ذلك، قامت مصر بشكل مدهش بتزويد سيناء ببنية تحتية ممتازة، مما أدى إلى تلبية احتياجاتها المدنية والصناعية. وتشمل هذه مجموعة من الطرق المعبدة والطرق السريعة المتصلة بالأنفاق أسفل قناة السويس إلى البر الرئيس لمصر.

ويزعم الكاتب أن شبه جزيرة سيناء هي موقع مثالي لتطوير إعادة توطين واسعة لسكان غزة. ويمكن لمناطقها المفتوحة، جنبًا إلى جنب مع البنية التحتية الحالية، استضافة مشاريع تنموية واسعة النطاق، إذا قادها الصينيون وبدعم من العمالة المحلية، على سبيل المثال، يمكن أن تنضج بسهولة في غضون عام إلى عامين فقط.

وأضاف الكاتب أن التوجيه الأمريكي والدولي الراسخ الذي يعزز الدعم المالي والتشغيلي يمكن أن يمهد الطريق بالتأكيد لهذا الحل الإبداعي ويساعد بشكل مشترك الوضع الديموغرافي والاقتصادي المزري في مصر الذي يتحدى سلطتها السياسية. كما ستتعاون إسرائيل في تقاسم قدراتها الزراعية عالية التقنية مع مصر كما فعلت في أعقاب معاهدة السلام في أوائل الثمانينيات.

ويزعم الكاتب أن مصر وفي حال اختارت بشجاعة تغيير سياستها المتصلبة القديمة المتمثلة في إبقاء الفلسطينيين في غزة في محنة مستمرة والموافقة على هذا المسعى، فإن مكاسبها الجيوسياسية ستكون ثلاثية: سيرحب بها المجتمع الدولي باعتباره المنقذ لمحنة سكان غزة، وستعزز مكانتها كقائدة للعالم العربي، وستنفذ أخيرًا خطتها التي تزيد عن 30 عامًا لتوطين سيناء وتعزيز سيطرتها على هذه المنطقة.

نيويورك تايمز: على أمل السلام مع الحوثيين، السعوديون يبقون بعيداً عن الأنظار في صراع البحر الأحمر

(إقليمي ودولي . نيويورك تايمز)

استعرض تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز ما وراء إجماع المملكة العربية السعودية عن الانضمام للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في البحر الأحمر لردع الحوثيين في اليمن.

تلقت الصحيفة الأمريكية في مستهل تقريرها إلى أن الأمير الشاب محمد بن سلمان قاد تحذلاً عسكرياً لهزيمة الحوثيين في عام 2014 بعد أن استولى الحوثيون المدعومون من إيران على العاصمة اليمنية.

بمساعدة وأسلحة أمريكية، شرع طيارون سعوديون في حملة قصف أسمتها المملكة عملية عاصفة الحزم داخل اليمن. وتوقع المسؤولون هزيمة الحوثيين بسرعة.

وبدلاً من ذلك، أمضت قوات الأمير سنوات غارقة في صراع انقسم إلى قتال بين جماعات مسلحة متعددة، واستنزفت مليارات الدولارات من خزائن المملكة وساعدت في إغراق اليمن في واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. ومات مئات الآلاف من الأشخاص بسبب العنف والجوع والأمراض التي لا رادع لها.

قلصت السعودية وشريكها الرئيسة، الإمارات العربية المتحدة، في النهاية انخراطهما العسكري - جزئياً بسبب الضغط الأمريكي - ودخل المسؤولون السعوديون محادثات السلام مع الحوثيين، الذين أحكموا السيطرة على شمال اليمن.

مرة أخرى في دائرة الضوء

الآن، دفعت الحرب في غزة الحوثيين - الذين تحرك أيديولوجيتهم العداء تجاه الولايات المتحدة وإسرائيل ودعم القضية الفلسطينية - إلى دائرة الضوء العالمية غير المتوقعة.

وتشير الصحيفة إلى أن ميليشيا الحوثي تخلق الفوضى في البحر الأحمر من خلال إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة باتجاه إسرائيل وعلى السفن التجارية، وحشدت الولايات المتحدة تحالفاً بحرياً دولياً لمحاولة ردعها وتدرس إجراءات أخرى لمواجهة الجماعة.

تجنب الانخراط في الصراع

ومع ذلك، وحسب ما تضيف الصحيفة، تفضل المملكة العربية السعودية مشاهدة هذه التطورات الأخيرة من الخطوط الجانبية، مع احتمال أن يكون السلام على حدودها الجنوبية هدفاً أكثر جاذبية من الانضمام إلى محاولة لوقف الهجمات التي يقول الحوثيون إنها موجهة إلى إسرائيل - وهي دولة لا تعترف بها المملكة رسمياً والتي يبغضها شعبها على نطاق واسع.

وتقول الصحيفة إن ولي العهد الأمير محمد، الحاكم السعودي الفعلي، غير مهتم بالانجرار مرة أخرى إلى صراع مع

الحوثيين، وفقاً لمسؤولين سعوديين وأمريكيين.

قال الأمير محمد في مقابلة تلفزيونية في سبتمبر - قبل وقت قصير من بدء الحرب في غزة - عندما استضاف مسؤولون سعوديون وفداً للحوثيين في العاصمة السعودية الرياض: «لكي تكون لديك منطقة مستقرة، فأنت بحاجة إلى تنمية اقتصادية في المنطقة بأكملها. لست بحاجة لرؤية المشاكل في اليمن».

بينما يسارع الأمير لإحراز تقدم في خطته الشاملة لمحاولة تحويل المملكة إلى مركز أعمال عالمي بحلول عام 2030، كان يعمل على تهدئة النزاعات والتوترات في جميع أنحاء الشرق الأوسط، بما في ذلك من خلال التقارب مع منافس المملكة الإقليمي، إيران.

استراتيجية جديدة

ويقول مسؤولون ومحللون سعوديون إن عودة صواريخ الحوثي التي تطلق فوق الرياض أو تضرب بلدات جنوب السعودية - وهو أمر شائع نسبياً في ذروة حرب اليمن - هي آخر شيء يحتاجه الأمير حيث يسعى لإقناع السياح والمستثمرين بأن المملكة الإسلامية مفتوحة للأعمال.

وقال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في مقابلة تلفزيونية هذا الشهر «التصعيد ليس في مصلحة أحد». وأضاف «نحن ملتزمون بانتهاء الحرب في اليمن ونحن ملتزمون بوقف دائم لإطلاق النار يفتح الباب أمام عملية سياسية».

ولم يرد المسؤولون السعوديون على طلبات للتعليق.

ونوهت الصحيفة إلى أن الاستراتيجية السعودية الجديدة في اليمن - التي تميل بعيداً عن العمل العسكري المباشر ونحو تنمية العلاقات مع الفصائل اليمنية - مدفوعة بحقيقة أنه بعد ثماني سنوات من الحرب، انتصر الحوثيون فعلياً. ومع هدوء القتال، استقرت الميليشيا - التي تتبنى أيديولوجية دينية مستوحاة من طائفة فرعية من الإسلام الشيعي - في السلطة في شمال اليمن، حيث خلقت دولة فقيرة تحكمها بقبضة من حديد.

فرصة ذهبية

وفي الوقت الذي يواجهون فيه احتمال نشوب صراع مع الولايات المتحدة، يعتمد الحوثيون على قدراتهم العسكرية الموسعة والشجاعة الواضحة التي شحذتها اشتباكاتهم مع التحالف الذي تقوده السعودية.

إذا أرسلت الولايات المتحدة جنوداً إلى اليمن، فستواجه قواتها صراعاً أسوأ من حروبها الطويلة في أفغانستان وفيتنام، حسبما هدد عبد الملك الحوثي، زعيم الميليشيا، في خطاب متلفز يوم الأربعاء. وأعلن أن الحوثيين «لا يخشون» محاربة الولايات المتحدة بشكل مباشر، وفي الواقع يفضلون ذلك.

إذا قال الحوثيون إنهم يريدون الحرب مع أمريكا، فيبدو أنهم استغلوا الصراع في غزة كفرصة لتعزيز هدف مركزي.

الحوثيون هم أيضاً ذراع مهم لـ «محور المقاومة» الإيراني، الذي يضم جماعات مسلحة في جميع أنحاء الشرق الأوسط - على الرغم من أن محللين يمينيين ومسؤولين سعوديين يقولون إنهم ينظرون إلى الميليشيا على أنها جماعة يمنية معقدة وليست وكيلاً إيرانياً بحتاً.

وطالب الحوثي في خطابه يوم الأربعاء الدول العربية الأخرى بالتنحي و «السماح للأمريكيين والإسرائيليين بالدخول

في حرب مباشرة معنا».

وقال «إذا كنتم تريدون الرقص على أجساد الضحايا، فلترقصوا» - في إشارة مستترة إلى سلسلة من الحفلات الموسيقية الأخيرة في السعودية، بما في ذلك عرض لميتالिका. «لكن لا تشاركوا الأمريكيين في حرب ضدنا».

في نظر الحوثيين، ستكون مثل هذه الحرب «فرصة ذهبية لهم لتحقيق روايتهم، وتمكينهم من تجنيد الناس بسهولة واكتساب المصداقية من الناس»، كما قال شوقي المكثري، كبير المستشارين اليمنيين في مؤسسة سيرش فور كومون جراوند، وهي منظمة مقرها واشنطن تعمل على حل النزاعات.

وهذا صحيح للغاية لأن قصف إسرائيل لغزة يثير الحزن والغضب حول الشرق الأوسط، ليس فقط ضد إسرائيل، ولكن أيضاً الولايات المتحدة، حليفها الرئيس.

قبل بدء الحرب في غزة، كان الحوثيون على وشك توقيع اتفاق سلام تدعمه أمريكا والسعودية من شأنه أن يرسخ موقفهم في السلطة ويسمح للمجتمع الدولي بإعلان بداية نهاية الحرب في اليمن.

قال محللون إن رد الحوثيين على حرب غزة حتى الآن على الأقل لا يبدو أنه يقلل من شهية السعودية للتوصل إلى اتفاق بشأن اليمن.

وقال أحمد ناجي، كبير المحللين اليمنيين في مجموعة الأزمات الدولية: «الحرب في غزة لم تقوض المحادثات بين الحوثيين والسعوديين - بل على العكس من ذلك، فقد قربتهم من بعضهم البعض».

فاينانشيال تايمز: كنوز مصر القديمة تتأهب لجذب الحشود في المتحف المصري الجديد

(اقتصاد . فاينانشال تايمز)

نشرت صحيفة فاينانشيال تايمز تقريراً أعدته مراسلتها في القاهرة هبة صالح تتناول افتتاح المتحف المصري الجديد المرتقب والكنوز المصرية القديمة التي يضمها.

وتقول الصحيفة البريطانية إن المتحف المصري الجديد الشاسع، الذي يقع بالقرب من هضبة الأهرامات في الجيزة، على وشك الاكتمال ويكاد يكون جاهزاً لافتتاحه المقرر في العام المقبل - بعد ما يقرب من 20 عاماً من بدء البناء.

وتلفت الصحيفة إلى أن القاهرة تتباهى بالمتحف الجديد باعتباره أكبر متحف في العالم مخصص لحضارة واحدة وتعتمد على مشروع بقيمة 1.2 مليار دولار لتعزيز صناعة السياحة الحيوية في البلاد.

ويأمل علماء المصريات وعلماء الآثار أيضاً أن يكون المتحف، بما يحتويه من 100 ألف قطعة أثرية فرعونية ومن عصور ما قبل الأسرات، ومختبرات الحفظ الحديثة والمرافق البحثية، بمثابة مركز للمنح الدراسية الدولية.

قصة حضارة

وتنقل الصحيفة عن أحمد عيسى، وزير السياحة والآثار المصري، قوله: «مثل أي متحف جيد، سيروي المتحف الكبير قصة. وسيكون هذا حول كيف أن 30 سلالة على مدى بضعة آلاف من السنين أنشأت واحدة من أقدم الدول في التاريخ».

ويضم مجمع المتحف 12 صالة عرض تغطي الفترات من عصور ما قبل التاريخ حتى نهاية العصر الروماني في مصر. وسيُخصص مكان الصدارة للكنوز التي عُثر عليها في مقبرة الملك الصبي توت عنخ آمون، الذي عاش قبل 35 قرناً.

وتُعرض 5600 قطعة في صالتين مخصصتين، وتشمل مجموعة الملك أضرحة مذهبة وعربات وتوابيت مطلية ومجوهرات وصنادل جلدية وحتى ملابسه الداخلية المصنوعة من الكتان.

وقال عيسى إن المتحف «سيركز على الملكية وتشكيل الدولة، وكيف يعمل المجتمع والقيم التي طورها المصريون القدماء لحكم حياتهم، استعداداً للحكم والحياة الآخرة».

تعزيز السياحة

يدخل الزوار عبر بوابات على شكل هرم محاطة بنقوش هيروغليفية بأسماء حكام البلاد القدامى، وتوفر النوافذ الضخمة إطلاقات بانورامية على أهرامات الجيزة. ويهيمن تمثال للملك رمسيس الثاني بارتفاع 11 متراً، والذي كان يقف ذات مرة في ميدان رمسيس بالقاهرة، على مقدمة الردهة.

ويأمل وزير السياحة عيسى أن المتحف، الذي مولته بالأساس القروض اليابانية، «سيعيد وضع القاهرة باعتبارها وجهة سياحية فريدة»، بدلاً من التوقف فيها أثناء الذهاب إلى الساحل أو إلى آثار الصعيد في أماكن مثل الأقصر.. وقد افتتح مطار جديد في مكان قريب، كما أنشأت الحكومة طرق وفنادق لخدمة المكان.

وأضاف: «نأمل أن نرحب بما يصل إلى 5 ملايين زائر في المتحف الكبير في عامنا الأول وأن تنمو الأرقام بمجرد أن يتحدث الناس عن تجربتهم».

وقال عيسى مؤخراً إن مصر تسير على الطريق الصحيح للوصول إلى هدفها المتمثل في 15 مليون سائح بحلول نهاية العام، على الرغم من عدم الاستقرار الذي أحدثته الحرب في غزة المجاورة. ويعني تحقيق هذا الهدف تجاوز الرقم 14.7 مليون لعام 2010، وهو أعلى رقم مسجل في البلاد.

السياحة مصدر حاسم للعملة الأجنبية في مصر، التي تعاني من نقص حاد في الدولار وعبء ديون ثقيل يعادل ما يقرب من 93 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لصندوق النقد الدولي. وتظهر أرقام صندوق النقد الدولي أن السياحة شكلت 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ووظفت عُشر القوة العاملة قبل جائحة فيروس كورونا مباشرة.

تايمز أوف إسرائيل: في أول رسالة علنية منذ 7 أكتوبر، السنوار يقول إن حماس لن تستسلم

(أممي وعسكري . تايمز أوف إسرائيل)

اهتمت صحيفة تايمز أوف إسرائيل بأول رسالة علنية لزعيم حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار والتي تحدث فيها عن إنجازات الحركة في حربها ضد إسرائيل.

ووفقاً للصحيفة العبرية، وفي أول رسالة علنية له يوم الاثنين منذ هجوم 7 أكتوبر، لا يزال زعيم حماس في غزة يحيى السنوار متحدثاً، بينما تحدث عن إنجازات الحركة في الحرب.

واعترف السنوار في رسالة إلى القيادة السياسية لحماس بأن حماس تخوض «معركة شرسة وعنيفة وغير مسبوقة» ضد إسرائيل. لكنه قال أيضاً إن الحركة في طريقها لـ «سحق الجيش الإسرائيلي»، وفي إشارة إلى إسرائيل، قال إن حماس لن تخضع لـ «شروط الاحتلال».

وقالت الصحيفة إن السنوار زعم أن كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، «استهدفت» أكثر من 5000 جندي وضابط إسرائيلي، وقتلت حوالي ثلثهم – أي أكثر من 1500.

ووفقاً للجيش الإسرائيلي، قُتل 156 جندياً حتى الآن في العملية البرية في غزة. وقُتل أكثر من 300 عنصر من قوات الجيش في الهجوم الأولي الذي شنته حماس في 7 أكتوبر.

كما قدم السنوار ما وصفته الصحيفة بـ «ادعاءات مبالغ فيها» حول عدد الجنود الإسرائيليين الذين أصيبوا في الحرب، وكمية المعدات العسكرية الإسرائيلية التي دمرتها الحركة. وادعى أن حوالي 3500 جندي أصيبوا بجروح خطيرة أو بالإعاقة، في حين أن هذا الرقم ووفقاً للجيش الإسرائيلي يبلغ أقل من 200.

وأضاف السنوار أن حماس دمرت بشكل كلي أو جزئي 750 مركبة عسكرية إسرائيلية. وفي حين أن الجيش الإسرائيلي لم يقدم أرقاماً رسمية، فإن قائد فيلق التكنولوجيا والصيانة في الجيش الإسرائيلي، الجنرال أرييل شيما، قال في أوائل نوفمبر، إن العدد الذي خرج عن الخدمة قليل جداً.

أسوشيتد برس: مصر تطرح خطة طموحة لإنهاء الحرب بين إسرائيل وحماس وإنشاء حكومة انتقالية

(إقليمي ودولي . أسوشيتد برس)

نشرت وكالة أسوشيتد برس تقريراً نشرته عدة صحف أجنبية حول طرح مصر لاقتراح لإنهاء الحرب الإسرائيلية وتبادل الأسرى.

وتنقل الوكالة الأمريكية عن مسؤول مصري كبير ودبلوماسي أوروبي يوم الاثنين أن مصر قدمت اقتراحاً أولياً طموحاً لإنهاء الحرب الإسرائيلية بوقف إطلاق النار والإفراج التدريجي عن الرهائن وتشكيل حكومة تكنوقراط فلسطينية تدير قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

وعرضت مصر الاقتراح، الذي توصلت إليه مع دولة قطر، على إسرائيل وحماس والولايات المتحدة والحكومات الأوروبية، لكنه لا يزال يبدو أولياً؛ فهو لا يفي بهدف إسرائيل المعلن المتمثل في القضاء على حماس بشكل صريح ولا يبدو أنه يلبي إصرار إسرائيل على الاحتفاظ بالسيطرة العسكرية على غزة لفترة طويلة بعد الحرب.

أيام دامية

وقال مسؤول إسرائيلي، تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، إن حكومة الحرب الإسرائيلية، بما في ذلك رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، سيجتمع في وقت لاحق يوم الاثنين لمناقشة وضع الرهائن، من بين مواضيع أخرى، لكنه لم يذكر ما إذا كانوا سيناقشون الاقتراح المصري.

وتأتي كلمة الاقتراح بعد ثلاثة أيام دامية في جميع أنحاء غزة قبل يوم عيد الميلاد، حيث قتلت الضربات الجوية الإسرائيلية عشرات الفلسطينيين في وقت واحد وقتل 17 جندياً في قتال بري في شمال ووسط وجنوب المنطقة.

دمرت الحرب أجزاء كبيرة من غزة، وقتلت أكثر من 20400 فلسطيني وشردت جميع سكان المنطقة تقريباً البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

تأكل الدعم الشعبي للحرب

وتلقت الوكالة إلى أن تزايد عدد القتلى بين القوات الإسرائيلية - 156 منذ بدء الهجوم البري - قد يؤدي إلى تآكل الدعم الشعبي للحرب.

ولا يزال الإسرائيليون يقفون إلى حد كبير وراء أهداف البلاد المعلنة المتمثلة في سحق القدرات السلطوية والعسكرية لحماس والإفراج عن الأسرى المتبقين البالغ عددهم 129. وهذا على الرغم من الضغط الدولي المتزايد ضد الهجوم الإسرائيلي، وارتفاع عدد القتلى والمعاناة غير المسبوقة بين الفلسطينيين.

خطة طموحة

وتوضح الوكالة أن الاقتراح المصري هو محاولة طموحة ليس فقط لإنهاء الحرب ولكن أيضاً لوضع خطة لليوم التالي.

ويدعو الاقتراح إلى وقف مبدئي لإطلاق النار يصل إلى أسبوعين يقوم خلالهما نشطاء فلسطينيون بإطلاق سراح 40 إلى 50 رهينة، من بينهم نساء ومرضى وكبار السن، مقابل إطلاق سراح 120-150 فلسطينياً من السجون الإسرائيلية، وفق المسؤول المصري الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته لمناقشة المحادثات الجارية.

وقال إنه في الوقت نفسه، ستستمر المفاوضات بشأن تمديد وقف إطلاق النار والإفراج عن المزيد من الرهائن والجثث التي يحتجزها المسلحون الفلسطينيون.

وقال إن مصر وقطر ستعملان أيضاً مع جميع الفصائل الفلسطينية، بما في ذلك حماس، للاتفاق على تشكيل حكومة تكنوقراط. وأضاف أن الحكومة ستحكم غزة والضفة الغربية لفترة انتقالية حيث تسوي الفصائل الفلسطينية خلافاتها وتتفق على خارطة طريق لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية.

وقال إنه في غضون ذلك، ستواصل إسرائيل وحماس التفاوض على اتفاق شامل «لجميع»، وسيشمل ذلك إطلاق

سراح جميع الرهائن المتبقين مقابل جميع السجناء الفلسطينيين في إسرائيل، وكذلك انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة ووقف المسلحين الفلسطينيين الهجمات الصاروخية على إسرائيل. وبحسب الأرقام الفلسطينية، تحتجز إسرائيل ما يقرب من 8000 فلسطيني بتهم أو إدانات تتعلق بالأمن.

وناقش المسؤولون المصريون الخطوط العريضة للاقتراح مع إسماعيل هنية، الزعيم السياسي لحركة حماس المقيم في قطر، والذي زار القاهرة الأسبوع الماضي. وقال المسؤول إنهم يعتزمون مناقشة الأمر مع زعيم جماعة الجهاد الإسلامي زياد النخالة الذي وصل إلى القاهرة يوم الأحد. وقالت الجماعة، التي شاركت أيضاً في هجوم 7 أكتوبر، إنها مستعدة للنظر في إطلاق سراح الرهائن فقط بعد انتهاء القتال.

وقال دبلوماسي غربي إنهم على علم باقتراح مصر. لكن الدبلوماسي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، يشك في أن نتنياهو وحكومته المتشددة سيقبلون الاقتراح كما هو بالكامل. ولم يذكر الدبلوماسي مزيداً من التفاصيل.

قتال عنيف

ونوهت الوكالة إلى أن الهجوم الإسرائيلي كان من أكثر الحملات العسكرية تدميراً في التاريخ الحديث. وقد قتل أكثر من 20400 فلسطيني معظمهم من النساء والأطفال، وفقاً لوزارة الصحة في غزة، التي لا تفرق بين المدنيين والمقاتلين بين القتلى.

منذ يوم الجمعة، قتل 17 جندياً إسرائيلياً في القتال، معظمهم في جنوب ووسط غزة - في مؤشر على القتال العنيف في مدينة خان يونس الجنوبية وحولها.

وقال نتنياهو يوم الأحد «الحرب تفرض علينا ثمناً باهظاً للغاية لكن ليس لدينا خيار سوى مواصلة القتال».

وتلقت الوكالة إلى أن هناك غضب واسع النطاق ضد حكومة نتنياهو، التي ينتقدها الكثيرون لفشلها في حماية المدنيين في 7 أكتوبر وتعزيز السياسات التي سمحت لحماس باكتساب القوة على مر السنين. وتجنب نتنياهو تحمل المسؤولية عن الإخفاقات العسكرية والسياسية.

وكتب عاموس هاريل، معلق الشؤون العسكرية في صحيفة هآرتس، أن الجمهور الإسرائيلي سيجد صعوبة بمرور الوقت في تجاهل الثمن الباهظ المدفوع، فضلاً عن الشك في أن الأهداف المعلنة لا تزال بعيدة المنال، وأن حماس لا تظهر أي علامات على الاستسلام في المستقبل القريب.

انتقادات دولية

وتطرقت الوكالة إلى الانتقادات الدولية التي تواجهها إسرائيل بسبب عدد القتلى المدنيين، لكنها تلقي باللوم على حماس، مستشهدة باستخدام المسلحين للمناطق السكنية والأنفاق. وتقول إسرائيل إنها قتلت الآلاف من نشطاء حماس دون تقديم أدلة.

كما تواجه إسرائيل مزاعم بإساءة معاملة الرجال والمراهقين الفلسطينيين الذين تعتقلهم من المنازل والملاجئ والمستشفيات وأماكن أخرى خلال الهجوم. ويقول الجيش إنه احتجز مئات الفلسطينيين، من بينهم أكثر من 700 نقلوا إلى إسرائيل لمزيد من الاستجواب حول صلات مشتبه بها بالمسلحين. ونفت مزاعم الانتهاكات وقالت إنها أفرجت بسرعة عن من ليس لهم صلات بمسلحين.

المونيتور: هل يتحول التقارب بين تركيا ومصر إلى شراكة دفاعية طويلة الأمد

(أمني وعسكري . المونيتور)

يسلط تقرير أعدّه بارين كايا أوغلو نشره موقع المونيتور الضوء على التحسن السريع في التعاون الدفاعي بين مصر وتركيا.

ويقول الكاتب إنه ومع تزايد شهية مصر للمعدات الدفاعية مرة أخرى، تبرز تركيا باعتبارها موردًا إقليميًا رئيسًا وسط نمو سريع في التعاون العسكري بين البلدين.

وخلال معرض الدفاع المصري إيدكس 2023 ، الذي عقد في الفترة من 4 إلى 7 ديسمبر في القاهرة، وقعت عديد من شركات الدفاع التركية الكبرى مذكرات تفاهم مع الشركات المصرية.

ووفقًا لخبراء القطاع، ليس من الواضح إلى أي مدى ستأخذ أنقرة والقاهرة علاقاتهما الدفاعية، ولكن إذا اختاروا تصميم وإنتاج منصات دفاعية بشكل مشترك، فقد يغير ذلك التوقعات الاستراتيجية في شرق البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط الأوسع وشمال إفريقيا.

وتتحرك العلاقات بين تركيا ومصر بسرعة من التقارب نحو التجارة الدفاعية والإنتاج المشترك للأسلحة.

ويشير الكاتب إلى أن تركيا تطمح لتعزيز مواردها المالية وكذلك مكانتها الإقليمية وكسب المزيد من العملاء لتركيا.

وشاركت 23 شركة تركية في معرض إيدكس 2023. وكان من بين شركاتها المشاركة أسيلسان وبايكار وروكيتسان وتركيش أيروسبيس، وكلها ظهرت مؤخرًا في قائمة معهد ستوكهولم الدولي للأبحاث السلام لأفضل 100 شركة منتجة للأسلحة والخدمات العسكرية لعام 2022.